

أساليب وسائل الاعلام في التأثير

- هناك علاقة بين التعرض لوسائل الاعلام وسلوك الافراد .
- يختلف تأثير وسائل الاعلام حسب وظائفها والظروف الاجتماعية والثقافية وباختلاف الافراد .
- تأثير وسائل الاعلام قد يكون سلبياً ، وقد يكون ايجابياً .

هناك علاقة بين التعرض لوسائل الاعلام وسلوك الافراد

من الحقائق الثابتة أن وسائل الإعلام تؤثر في الأفراد والمجتمعات، بل إنها تؤثر في مجرى تطور البشر، وأن هناك علاقة سببية بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري. ... آثار وسائل الإعلام عديدة ومختلفة، ومتنوعة الشدة، قد تكون قصيرة الأمد أو طويلة الأمد، ظاهرة أو مستترة، قوية أو ضعيفة، نفسية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية.

مجالات التأثير لوسائل الاعلام

- تغيير المواقف والاتجاهات
- التغيير المعرفي
- تغيير القيم عبر التنشئة الاجتماعية
- تغيير السلوك إيجاباً أو سلباً

تغيير المواقف والاتجاهات

- من أبرز وأوضح مظاهر تأثير وسائل الإعلام حيث يقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية ما، أو لشخص ما، أو لقيمة، أو لسلوك، وشعور الإنسان تجاه هذا الشيء، إما سلباً أو إيجاباً، رفضاً أو قبولاً، حباً أو كراهية، عداً أو مودة، وذلك بناءً على (المعلومات) التي تتوافر للإنسان .
ووسائل الإعلام عادةً هي التي تزودنا (بالمعلومات) أو بالجزء الأعظم منها، وبالتالي فإن وسائل الإعلام تؤثر على فهمنا، ومواقفنا، وحكمنا على الأشياء.

التغيير المعرفي

- درجة متقدمة من تأثير وسائل الإعلام وذلك على النحو التالي :
1. المعرفة هي مجموع كل المعلومات التي لدى الفرد، وتشمل الاعتقادات والمواقف والآراء والسلوك.
 2. المعرفة أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه، الذي يعد جزءاً من جزئيات المعرفة.
 3. التغيير المعرفي أعمق ألماً في حياة الإنسان، بخلاف تغيير الموقف أو الاتجاه الذي يكون طارئاً أحياناً ويؤثر بزوال المؤثر، أما التغيير المعرفي فهو بعيد الجذور، ويمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمناً طويلاً.
 4. تؤثر وسائل الإعلام في التكوين المعرفي للأفراد من خلال عملية التعرض طويلة المدى لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، فنقوم باجتثاث الأصول المعرفية القائمة لقضية أو لمجموعة قضايا لدى الأفراد، وإحلال أصول معرفية جديدة بدلاً منها.

تغيير القيم عبر التنشئة الاجتماعية

1. في كل مجتمع هناك مؤسسات تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً، وتزويدهم بالمعارف والمقائد والقيم التي تشكل هويتهم الثقافية والحضارية، مثل البيت والمدرسة.
2. مع التوسع الهائل لوسائل الإعلام نضاهل دور مؤسسات التنشئة الأساسية كالبيت والمدرسة، وأصبحت وسائل الإعلام صاحبة الدور الأكبر المسيطر في عملية التنشئة الاجتماعية.
3. إن كثيراً مما نسمعه أو نقرأه أو نشاهده في وسائل الإعلام لا يخلو من هدف، ويعبر عن ذلك علمياً بأنه « مشحون بالقيم».
4. إن الرسالة الإعلامية سواء كانت في شكل خبر أو فكاة أو برنامج وثائقي فإنها تستطيع أن تعمل على إزالة قيمة من القيم وتثبيت أخرى محلها، أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لآخر قادم، وهذا بالضبط هو مفهوم التنشئة الاجتماعية في أبسط صورها.

تغيير السلوك إيجاباً أو سلباً

1. إن السلوك البشري لا يمكن التحكم فيه من خلال عامل واحد فقط، وإنما يحدث نتيجة عوامل متعددة.
2. قد يكون تغيير السلوك البشري نتيجة تغيير في الموقف والاتجاه، أو نتيجة تغيير معرفي عميق، أو نتيجة تنشئة اجتماعية طويلة الأمد، أو قد يكون السلوك ناشئاً عن مؤثرات وقتية بسيطة مثل تغيير السلوك الشرائي، والإقبال على ألوان أو نوعيات معينة من الملابس.
3. مهما كانت أسباب تغيير السلوك فإن لوسائل الإعلام دور ما، يزيد أو ينقص، في إحداث التغيير والتأثير بشكل عام، وذلك حسب متغيرات البيئة، والمحتوى، والوسيلة، والجمهور والتفاعل.

هناك أساليب تمارس من خلالها وسائل الاعلام سلطتها للتأثير

• حارس البوابة الإعلامية

يعني السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث يصبح لحارس البوابة الإعلامية سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته وكيف سيمر ، حت يصل في النهاية الى الجمهور المستهدف .

العوامل المؤثرة في عمل حارس البوابة الإعلامية

- اهداف ملاك الوسيلة الإعلامية ، الذين يقومون بتمويلها .
- متطلبات المعنن وشروطهم وطرق ارضائهم .
- معايير الجمهور وتوقعاته ورنود الفعالة .
- المعايير المهنية ، وسياسية الوسيلة الإعلامية .
- ضوابط الأنظمة والقوانين .
- معايير المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليدده ، حسب أهميتها وأولويتها لدى ملاك الوسيلة .
- المعايير الذاتية والسمات الشخصية والدوافع والموول والاتجاهات لدى الشخص الذي يقوم بمهمة حراسة البوابة الإعلامية

المحاضرة رقم 2 فصل ثاني

وضع الاجندة وترتيب الاولويات

- ((ان وسائل الإعلام لا تنجح دائما في إبلاغ الجماهير كيف يفكرون ؟ ولكنها تنجح في إبلاغهم عما يجب ان يفكروا فيه))

طبيعة القضايا

أهمية القضايا

توقيت اثارة القضايا

نوع المسيلة المستخدمة

الأطر الإعلامية (التأطير)

والتأطير بصفة عامة يعنى بتنظيم وتصنيف المعلومات

- ويقصد بالتأطير الاعلامي اتجاه وسائل الاعلام نحو التركيز على زاوية واحدة من أي حدث وإهمال بقية الجوانب التي قد تكون أكثر أهمية في مسار ذلك الحدث .
- فعلمية التأطير إذن هي عملية وضع اطر معينة لإعطاء دلالة معينة وإطار محدد وسياق يرى الصحفي والمؤسسة الاعلامية انه ضروري لبناء الواقع الاجتماعي وليس لتصوير هذا الواقع .
- تحديد جوانب معينة من الواقع تتعلق بحدث أو قضية ما ، وجعلها أكثر بروزاً في النص الاعلامي فالأطر الاخبارية تسهم في بناء اطر الجمهور فيما يتعلق بالموضوع او القضية التي يتم ابرازها في المحتوى الإعلامي .
- ان الحدث بحد ذاته ليس ذات أهمية أو دلالة عند الجمهور ، لكن وسائل الاعلام تُضمنه إطاراً إعلامياً معيناً ، من حيث الصياغة أو اللغة أو التركيز على فكرة أو عنصر بعينه كي يصبح له معنى وفقاً للإطار المرجعي للفرد .

ومن بعض هذه الأدوات والآليات :

- الانتقاء والبروز0: الانتقاء هو الفاعل الاول في هذه النظرية إذ من خلال عملية الاختيار وفق معايير مهنية وذاتية وثقافية واجتماعية ... الخ يقوم بها القاتم بالاتصال أو الوسيلة عند معالجة حدث أو موضوعاً معين ، يعني ان تشغل قضية ما النصيب الاكبر من المصادر الاعلامية المتاحة على الساحة العامة اي القضية المسيطرة ، اي جعل جزءاً من المعلومات بارزاً دون معلومات اخرى بصورة يمكن ملاحظته واضفاء المعنى عليه كي يسهل تذكره لجمهور القراء او المشاهدين أو ... ويرى بعض الباحثين ان العوامل المؤثرة على احداث تأثير البروز هي :
- طبيعة القضية هل تهم قطاع كبيراً من الناس أم محدداً ، هل القضية قديمة أم حديثة الظهور .
- طابع الاحداث الاخرى المحيطة بالقضية البارزة فالأحداث المحيطة اقل أهمية فان ذلك يزيد من تأثير القضية البارزة .
- حجم وطبيعة التغطية الاخبارية للقضية .

- التلميحات الاجتماعية 0: ويعتمد تشكيل الأطر الإعلامية للرسائل والنصوص على الرموز والمعاني السائدة والتلميحات الاجتماعية التي نعيش أسرى لها في حياتنا اليومية ونستخدمها وسائل الاعلام لنشر الافكار والآراء المستهدفة وتعزيزها .
- ربط التغطية الصحفية بتعالج مشابهة ومرتبطة بالمحتوى الصحفي وتقرض هذه الآلية ان تفسر الافراد للنصوص الاعلامية التي تحتوي على احداث جديدة ، يتم في ضوء الخبرات السابقة لهم عند تعرضهم لهذه النصوص فتتولد معانيها من خلال إشارات ورموز ترتبط بين هذه الخبرات والمحتوى الاعلامي الجديد وبين تقويماتهم لأحداث تمثل انساقاً معرفية سابقة وترتبط بهذه الاحداث الجديدة .

- الاستعارات والكلمات الدالة واللغة المجازية (1) : الاستعارات تستخدم في النصوص الاعلامية كي تضي عليه الاشياء أو الاحداث نوعاً من التهويل والتضخيم أو التهوين بخلاف ما تبدو عليه في الواقع ، فالأطر الاخبارية تتكون من كلمات دالة واستعارات ومفاهيم ورموز ويمكن جوهر التأطير في المبالغة أو التهوين لعناصر تصور الواقع .
- الاستبعاد أو الإغفال (2) : يمثل الوجه الأخر للانتقاء ويرتبط أيضاً بمفاهيم ثلاثة على درجة من الأهمية في نظرية للتأطير ومناقشة واختيار تأثيراته وهي : الموضوعية والأيدولوجيا وحراسة البوابة والسؤال الذي يفرض نفسه حالياً هو كيف يمكن لوسائل الاعلام خاص الصحف الاعتماد على هذه الآلية؟ ويجب عليه عندما أوضح أنه يمكن للصحف ان تقوم بتأطير حدث ما غير مهم وذلك بعدم تغطيته صحفياً على الإطلاق .

أهم الآليات للتأطير الإعلامي

- تنشيط المواقف والاحداث.
- التجريد من الانسانية .
- التحويل الى الشرير .
- المساواة .
- الاستئصال والتطهير

- آلية شخصنة المواقف والاحداث .
- آلية اضفاء الطابع الدرامي على المواقف والاحداث .
- آلية تجزئة المواقف والاحداث.

انواع الأطر الاعلامية

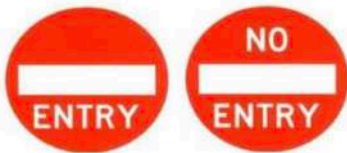
- إطار الصراع : ويركز على المواجهات العدائية بين الافراد أو الجماعات بسبب التناقض والاختلافات فيما بينهم .
- إطار الحقائق : اي تقديم القضايا والاحداث من خلاله بصورة مباشرة ودقيقة وواضحة وبدون تضخيم أو تهويل وتقدم من دون تلميحات ضمنية.
- إطار الألم : ابراز آلام الضحايا من خلال تعبيرات ومفردات عاطفية أو من خلال الصور التي توضح الحالة أو الوضع والتركيز على معاناتهم لتعرضهم لحوادث أو ازمات أو كوارث.
- إطار الفاجعة : هنا يركز على خسائر الضحايا والاضرار التي لحقت بهم سواء على المستوى الصحي أو الانساني والخ ، ومن دون ابراز اي قدر من الصراع بين الاطراف المختلفة .
- إطار الاقتصاد: يركز على جذب الانتباه للظروف والنتائج الاقتصادية للأحداث والقضايا التي يتضمنها النص الاعلامي

حارس البوابة الإعلامية

على الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=1kj1D7QKxDc>

لمشاهدة فيديو توضيحي اطلع على الرابط اعلاه



يعني السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث يصبح لحارس البوابة الإعلامية سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته وكيف سيمر ، حت يصل في النهاية الى الجمهور المستهدف .

و تحدث حراسة البوابات الإعلامية على جميع مستويات هيكل وسائل الإعلام - بدءًا من اتخاذ الرسائل القرار فيما يتعلق باختيار المصادر التي سيتم إدراجها في خبر ما ، ومرورًا باتخاذ المحررين القرار فيما يتعلق بماهية المادة الإعلامية

تقوم نظرية حارس البوابة على أن المادة الإعلامية تمر بمراحل عديدة، وخلال كل مرحلة هناك حارس يقوم بتمرير المعلومات وفقًا لحاجتها، وتصنف من النظريات الاجتماعية والتي تُفسر دور القائم بعملية الاتصال وواجباته تجاه المجتمع، ويُفسر بذلك عمله تجاه المجتمع، حيث تختلف الواجبات لكل مجتمع وفقًا لعادات وتقاليد.

أم بالنسبة للفكرة وراء مسمى حارس البوابة، فمراحل مرور الخبر أو المادة الإعلامية تُعد بوابات، والقائم في كل مرحلة هو حارس على تلك البوابة، لذا، يُسمى حارس البوابة، وتكمن واجباته بتمرير المعلومات بمصداقية، مع ضرورة توخي الدور التوعوي في المجتمع والابتعاد عن المواد الإعلامية السلبية، ومن الأمثلة على ذلك، ابتعاد مُقدم البرامج التلفزيونية عن عرض مشاهد تتنافى مع العادات والتقاليد، لأن فيها تأثيرات سلبية في المجتمع، ولهذا أيضًا يُعد العمل الإعلامي أمانة لا بدّ من الالتزام بها، حيث لكل مجتمع خصائص مثل: الدين والقيم المُتعارف عليها.